

الأغاني

يا أمير المؤمنين ولكن من أجل الصبيان وقد حضرني بيتان فقال هاتهما فأنشدته .

(حَذَنْتَ إِلَى الْأَصْدَيْدِيَّةِ الصُّغَارِ ... وشاقك منهم قُربُ المَزَارِ) .

(وَأَبْرَحُ ما يكون الشوقُ يوماً ... إذا دَنَتِ الدِّيَارُ من الديار) .

فقال لي يا إسحاق صر إلى بغداد فأقم مع عيالك شهراً ثم صر إلينا وقد أمرت لك بمائة ألف

درهم .

أخبرنا يحيى بن علي قال أخبرني أبي قال .

لما صنع الواصل لحنه في .

(أيا مُنْشِرَ المَوْتَى أَقْدِني من التي ... بها نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَاماً وَعَلَّاتِ) .

(لقد بَخَلْتُ حتى لَوَ انِّي سَأَلْتُها ... قَدَّي العين من سَافِي الترابِ لَصَدَّتِ) .

أعجب به إعجاباً شديداً فوجه بالشعر إلى إسحاق الموصلي وأمره أن يغني فيه فصنع فيه لحنه

الثقيل الأول وهو من أحسن صنعة إسحاق فلما سمعه الواصل عجب منه وصغر لحنه في عينه وقال

ما كان أغنانا أن نأمر إسحاق بالصنعة في هذا الشعر لأنه قد أفسد علينا لحننا .

قال علي بن يحيى قال إسحاق ما كان يحضر مجلس الواصل أعلم منه بهذا الشأن .

نسبة هذين الصوتين .

صوت .

(أيا مُنْشِرَ المَوْتَى أَقْدِني من التي ... بها نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَاماً وَعَلَّاتِ) .

(لقد بَخَلْتُ حتى لَوَ انِّي سَأَلْتُها ... قَدَّي العين من سَافِي الترابِ لَصَدَّتِ) .

الشعر لأعرابي والغناء للواصل ثاني ثقيل في مجرى البندر .

وفيه لمخارق رمل ولعريب رمل .

ومن الناس من ينسب هذا الشعر إلى كثير وهو خطأ من قائله